

الفلسطينيون المعرّضون لخطر الترحيل القسري

حقائق رئيسية

- هدمت السلطات الإسرائيلية أو صادرت أكثر من 4,800 مبنى يملكه الفلسطينيون في الضفة الغربية خلال الفترة الواقعة بين العامين 2009 و2016. ويقع معظم هذه المباني في المنطقة (ج) والقدس الشرقية.
- اعتُمدت مخططات إسرائيلية لنسبة تقل عن 1% من المنطقة (ج) ونحو 13% من القدس الشرقية، حيث يُسمح بموجبها للفلسطينيين بتقديم طلبات للحصول على تراخيص البناء.
- بلغ متوسط معدل الموافقة على الطلبات التي قدّمها الفلسطينيون للحصول على تراخيص البناء في المنطقة (ج)، خلال الفترة الواقعة بين العامين 2009 و2016، نسبة تقل عن 3%. وحاليًا، هناك ما يزيد على 12,500 أمر هدم معلق صدر بحق ممتلكات فلسطينية في المنطقة (ج).
- أكثر من 70% من التجمعات السكانية التي تقع بكاملها أو في معظمها ضمن المنطقة (ج) غير موصولة بشبكة المياه، وتعتمد هذه التجمعات على المياه التي تنقلها الصهاريج بأسعار باهظة.
- تستهدف السلطات الإسرائيلية 46 تجمعًا بدويًا فلسطينيًا في وسط الضفة الغربية، وتؤوي نحو 8,000 فلسطيني معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين، من أجل "نقلها" إلى عدد من المواقع التي خصصتها لها.

إلى تقويض سبل عيش التجمعات السكانية الفلسطينية، ولا سيما في المناطق الواقعة بين الجدار والخط الأخضر، ولا يمكن الوصول إلى الأراضي الزراعية الفلسطينية الواقعة داخل المستوطنات الإسرائيلية أو بجوارها إلا على مدار بضعة أيام في السنة. كما يُحظر الوصول إلى أراضي الرعي في المناطق المصنفة كـ"مناطق إطلاق نار". وتُفرض قيود كأداء على أعمال الزراعة أو الرعي في المناطق المعلن عنها 'محميات طبيعية'.

سَهلت السلطات الإسرائيلية إستيلاء المستوطنين الإسرائيليين على الممتلكات الواقعة في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية والمنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية في مدينة الخليل (H2) وإنشاء المستوطنات فيها. وينطوي هذا الإجراء، في كثير من الحالات، على إخلاء الأسر المقيمة في تلك الممتلكات، وفرض مجموعة من القيود على القاطنين بجوارها، بما فيها القيود التي تفرض على استخدام الأماكن العامة وتوسيع المساكن وحرية التنقل.

يُعَدّ معظم الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية التي ضمّتها إسرائيل إلى إقليمها بمثابة "مقيمين دائمين" في إسرائيل بموجب القانون الإسرائيلي. وبينما يضمن هذا الوضع بعض الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، فإنه يمكن سحبه لأسباب مختلفة، مما يجبر الأشخاص على الرحيل عن المدينة أو يحول بينهم وبين العودة إليها. وينفذ هذا الإجراء بصورة رئيسية تجاه الفلسطينيين الذين لم يثبتوا أنّ القدس 'مركز حياتهم'، أو الذين حصلوا على الإقامة في بلد آخر.

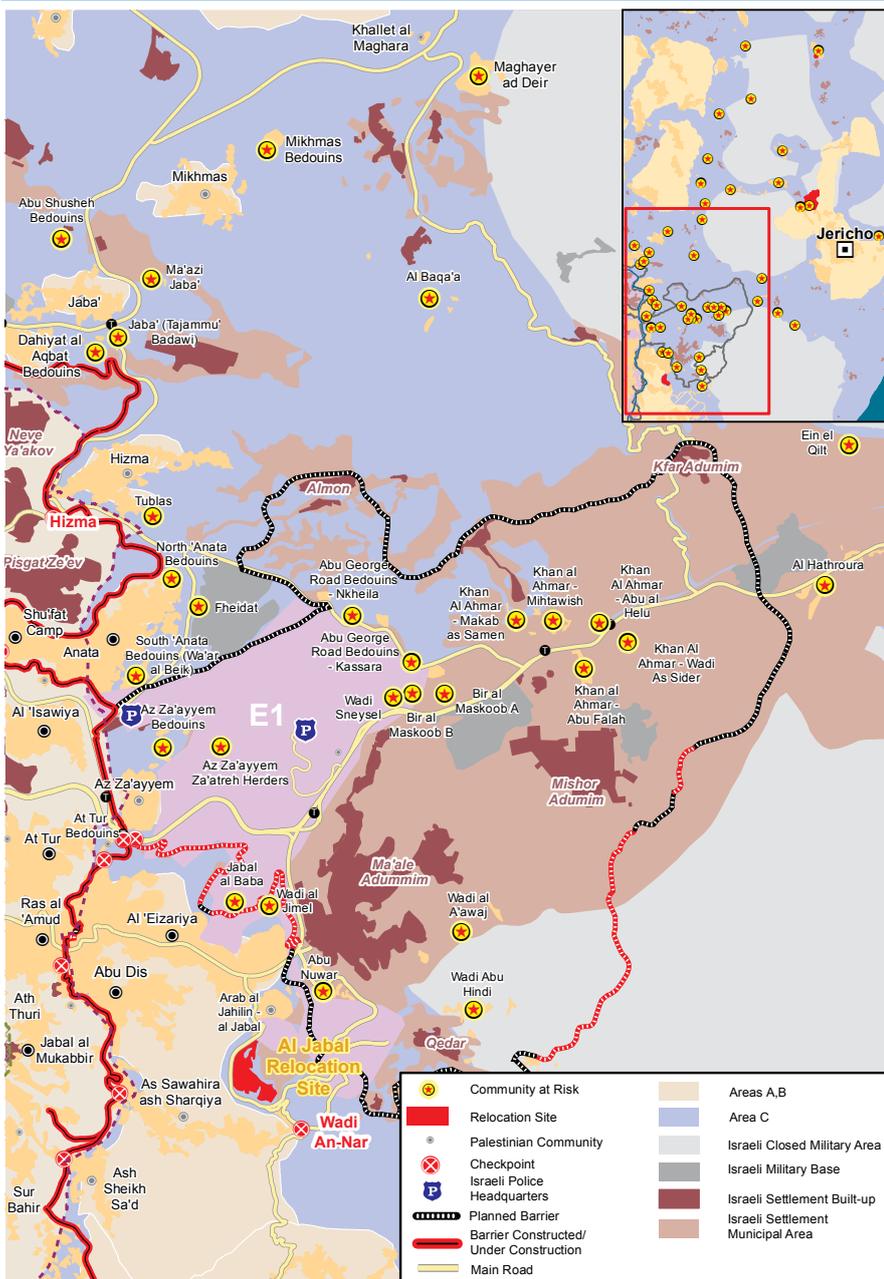
يتعرّض العديد من الفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، ولا سيما في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، والمنطقة التي يستهدفها الاستيطان في مدينة الخليل، لخطر الترحيل القسري. يفضّض السياسات والممارسات الإسرائيلية النافذة في هذه المناطق تفضي إلى خلق بيئة قسرية تفرّز الضغط على سكانها الفلسطينيين وتدفعهم إلى الرحيل عن تجمعاتهم¹. وتشمل هذه السياسات والممارسات، من جملة إجراءات أخرى، هدم المنازل والمدارس وسبل العيش والتهديد بهدمها، ومنع تشييد شبكات البنية التحتية اللازمة لتقديم الخدمات، والقيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الزراعية وأراضي الرعي، والتقصير في تطبيق القانون على المستوطنين الذين يمارسون أعمال العنف، والترويج الفعال لمخططات النقل، وسحب حقوق الإقامة.

يجعل نظام التخطيط التقييدي، الذي تنفذه إسرائيل في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، حصول الفلسطينيين على تراخيص البناء التي يُشترط عليهم استصدارها من إسرائيل أمرًا من صُرب المستحيل. فقد حُصّصت الأراضي العامة والمصادرة في هذه المناطق بصورة حصرية تقريبًا للمستوطنات الإسرائيلية أو الجيش. كما صُنفت معظم الأراضي الخاصة كأراضي زراعية أو 'خضراء' أو غير مخططة، مما يحول دون إصدار التراخيص في هذه المناطق. ولتلبية احتياجاتهم من السكن وسبل العيش، لا يملك العديد من الفلسطينيين من خيار سوى البناء دون الحصول على التراخيص المطلوبة، مما يعرضهم لخطر الهدم والتهجير، أو الانتقال إلى مناطق أخرى.

يُحظر الوصول إلى مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية في جميع أنحاء المنطقة (ج) أو تُفرض قيود عسيرة على الوصول إليها، مما أفدّى

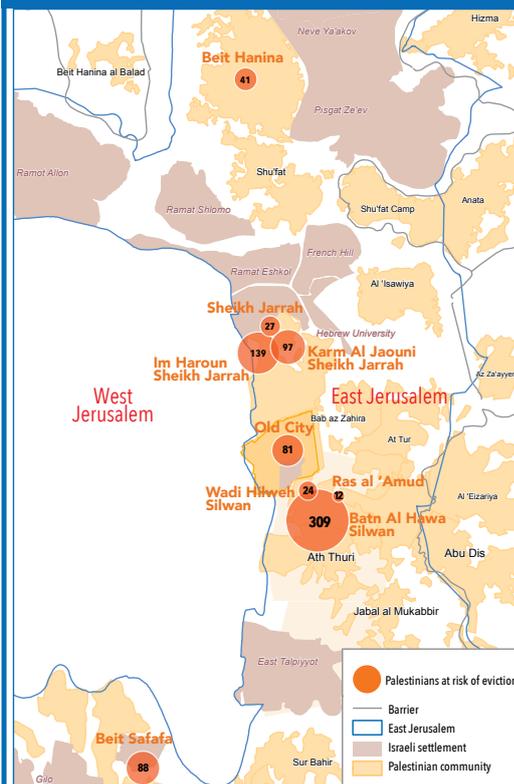
¹ إن تشريد السكان وإعادة توطينهم في مناطق سكنية بديلة، نتيجة لأوامر الهدم، ووجود بيئة قسرية يمكن أن يبلغ حد النقل والإجلاء القسريين للأفراد والجماعات، بما يتعارض مع التزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان. تقرير الأمين العام، 20 (A/HRC/31/43) كانون الثاني/يناير 2016، الفقرة (68).

PALESTINIAN BEDOUIN COMMUNITIES IN THE CENTRAL WEST BANK AT RISK OF FORCIBLE TRANSFER



EAST JERUSALEM: PALESTINIANS AT RISK OF EVICTION

court cases filed mostly by Israeli settler organizations



	Households	People
Beit Hanina	7	41
Beit Safafa	17	88
Sheikh Jarrah, Im Haroun	35	139
Sheikh Jarrah, Karm al Jaouni	23	97
Sheikh Jarrah	8	27
Silwan - Batn al Hawa	62	309
Silwan - Wadi Hilweh	5	24
Ras al 'Amud	2	12
Old City - Burj Laqlaq	3	6
Old City - Al Qirami	4	20
Old City - Aqbat as Saraya	6	24
Old City - Aqbat al Khaldiya	8	31
Total	180	818

